دينا فعال الفمرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سهل الله ذلك

عليه **وفراسة** مشاورة العقول فيما اعترض من المهمات فانه لن يهلك امرؤ ولا يضل

عن سواء السبيل بعد مشورة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر مشاورة

اصحابه ويستشير في امر واحد عشرة من اهل اللب والحكمة والدين او يشاور

رجلا منهم عشرا فان لم يجد ذلك فليرجع الى امراته وليشاورها ويخالفها

فان في خلافها بركة وخيرا ولا يشاور بخيلا في انفاق مال ولا جبانا في حرب

ولا حسودا في نصيحة ولا اعداء في ضد ما عنده ويقدم على الاستشارة استخارة

الله فيصلي ركعتين ثم يسال الله تعالى ان يشرح لارشد اموره ويؤيده التوفيق

على مباشرة الامر الذي يريده وتركه ويأخذ الامر الذي يريد بالتدبير فانه راى

في عاقبته رشدا امضاه والا امسك ويباشره بالرفق والاناءة ويقصد فيه

ولا يلغو واذا استقبله امران اختار اهونهما وايسرهما فانه ابعد من الخطر والفتنة

ويسال الله الخير والعافية وصلاح الدين في كل ما يقول ويفعل ويضمر

ويتعوذ بالله من شر كل امر ويقول بسم الله الرحمن الرحيم فنعم عونا على كل خير

ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان فيه دفعا لكل بلاء وفتنة

فان حصل مراده قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وان لم ينجح قال الحمد لله

على كل حال **الفصل السادس والثلثون** في ضيافة الاخوان وسننها واداب

الضيف الضيافة من سنن الاسلام **وفي الحديث** الضيف ينزل مع رزقه ويرحل

وقد غفر لصاحبه **وفي الحديث** يصلي الملائكة صلوات الله عليهم على الرجل ما دامت

مائدته موضوعة **وفي الحديث** حق الضيف حق واجب على كل مسلم وان اصبح

بفنائه فهو دين عليه ان شاء اقتضاه وان شاء تركه **وفي الحديث** ايما

بيت لا يدخله الضيف لا يدخله الملائكة واول من اضاف الضيف خليل الله

صلوات الله عليه وكان يكنى ابا الضيفان وكان بنى داره لها اربعة ابواب

الى اطراف الارض وكان يركب في طلب الضيف اميالا وكان لا يفطر الا مع الضيف

ومن السنة ان يأخذ بيد ضيفه ويدخله المنزل مستبشرا وينظر اليه بالبشاشة

والبشر ويكرمه بما استطاع من الرفق واللطف ويبذل ما يجد ويعرف حقا اجابته له

ويتقلد منه منة عظيمة في ذلك ويقابل ذلك باحسان ويلاطفه بالكلام والخطاب

ويحضر ما حضر من طعام وشراب ويضعه بين يديه كما فعل الخليل صلوات

الله عليه ولا يعد كثرة ما يقدم الى الضيف اسرافا ولا يقوم ما ينفق على

Copyright © King Saud University